Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسلم. قال الله تعالى: «إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً»[1]. وورد في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم: «مَن صلى عليَّ واحدةً صلى الله عليه بها عشراً». وكفى بذلك فضلاً وأَعْظِمْ بهِ فخراً.

وقد ورد في فضل الصلاة والتسليم على هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم أحاديث وآثار وأخبارٌ كثيرة استوفيتها مع ما يناسبها من فرائد الفوائد في كتبي، ولا سيما كتاب «سعاد الدارين في الصلاة على سيد الكونين» صلى الله عليه وسلم، الذي لم يُؤلَّفْ في هذا الشأن مثلهُ فيما أعلم أما صيغها الفاضلة المأثورة وغير المأثورة الواردة عن أئمة الدين من العلماء والأولياء فقد جمع منها كتابي «جامع الصلوات» ما لم يجتمع في كتاب قبله، فعليك به فانك لا تجد نظيره.

ومن علامات محبته صلى الله عليه وسلم محبة جنسهِ العربِ. ففي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أحبَّ العربَ فبحبي أَحبهُم، ومن أبغضَهم فببغضي أبغضهم». ورواه الطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله عنه، كما في الشفاء، قال الملّا علي القاري في شرحه: «وبالجملة فيجبُ على كل أحدٍ أن يحب أهل بيت النبوة وجميعَ الصحابة من العرب والعجم، لا سيما جنسه عليه الصلاة والسلام، وأن لا يكون من الخوارج في بغض أهل البيت فإنهُ لا ينفعه حينئذٍ حبُّ الصحابة، ولا من الروافضِ في بغض الصحابة فإنه لا ينفعه حينئذ حبُّ أهل البيت، ولا يكون من جملة الجهلاء العوام من الأعجام حيث يكرهونَ العربَ بالطبع المُلَام. ويذمُّونهم على الاطلاق بسوءِ الكلام، فإنُه يُخْشى عليهم من سوء الختام» اهـ.

---

(١) سورة الأحزاب الآية ٥٦.